فضل عشر ذي الحجة

للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا

(٢٠٨ - ٢٨١)

ويليه

ذكر صلاة التسبيح

والأحاديث التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم

واختلاف ألفاظ الناقلين لها

للإمام الحافظ علي بن عمر بن مهدي الدارقطني

(٣٠٦ - ٣٨٥)

تحقيق وتعليق

مشعل بن باني الجبرين المطيري

دار ابن حزم

فضل
عشر ذي الحجة

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل عشر ذي الحجة

للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا

(٢٠٨ - ٢٨١)

ويليه

ذكر صلاة التسبيح

والأحاديث التي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

واختلاف ألفاظ الناقلين لها

للإمام الحافظ علي بن عمر بن مهدي الدارقطني

(٣٠٦ - ٢٨٥)

تحقيق وتعليق

مشعل بن باني الجبرين المطيري

دار ابن حزم

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

ISBN 978-614-416-227-9

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

•

دار ابن حزم

بيروت - لبنان - ص.ب : 14/6366

هاتف وفاكس : 701974 - 300227 (009611)

البريد الإلكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com

مقدمة التحقيق

الحَمْدُ للَّهِ وَحْدَه، وَصَلَّى اللَّهُ وسلَّم على مَن لا نَبي بَعْدَه، وعلى آله وصحبه.

أما بعدُ . .

فإنَّ الله تعالى فَضَّلَ الشُّهورَ على بعضها والأيام فيما بينها، وهذا التفاضلُ بين الأزمنة وكذلك الأمكنة يرجع إلى ما تضمَّنَتْه من الأعمال الصَّالحة، ومن تلك الأوقات المباركة والأيام الفاضلة أيام عشر من ذي الحجة فهي موسمٌ للطَّاعات، ومِضْمَارٌ للسِّباق في تحصيل الأُجُور والحسنات.

وهذه العشرُ المباركةُ جاء ذِكْرُها في آي التنزيل في قوله تعالى: ﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢﴾ [الفجر: ١، ٢] وجمهورُ أهل التفسير على أنها عشر ذي الحجة.

قال ابن جرير الطبريُّ:

«والصواب من القول في ذلك عندنا: أنها عشر الأضحى لإجماع الحُجَّة من أهل التأويل عليه»[1].

---

(١) «جامع البيان» (١٦٩/٣٠).

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٤/٥٣٩ ـ ٥٤٠):

«والليالي العشر المراد بها عشر ذي الحجة كما قاله ابن عباس وابن الزبير ومجاهد، وغير واحد من السلف والخلف».

وأكَّد ذلك ابن رجب فقال:

«وأما الليالي العشر فهي عشر ذي الحجة، هذا الصحيح الذي عليه جمهور المفسرين من السلف وغيرهم، وهو الصحيح عن ابن عباس روي عنه من غير وجه»[(١)].

وقد اختلف المحقِّقون من أهل العلم في التفضيل بين عشر من ذي الحجة والعشر الأواخر من رمضان.

وأحسن من أجاب عن ذلك شيخُ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ فقال:

«أيام عشر من ذي الحجة أفضل من أيام العشر من رمضان، والليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة»[(٢)].

قال أجلُّ طُلَّابه الإمامُ الحافظُ ابنُ قيم الجوزية رحمه الله:

«وإذا تأمل الفاضل اللبيب هذا الجواب وجده شافياً كافياً فإنه ليس من أيام العمل فيها أحب إلى الله من أيام عشر ذي الحجة، وفيها يوم عرفة، ويوم النحر، ويوم التروية.

وأما ليالي عشر رمضان فهي ليالي الإحياء التي كان رسول الله

---

(١) «لطائف المعارف» (ص٤٦٨).
(٢) «مجموع الفتاوى» (٢٥/٢٨٧).

يحييها كلها، وفيها ليلة خير من ألف شهر، فمن أجاب بغير هذا التفصيل لم يمكنه أن يدلي بحجة صحيحة»[1].

ولم يَرْتضِ هذا القولَ ابنُ رجبٍ الحنبليُّ ـ رحمه الله ـ في «لطائف المعارف» (ص٤٦٨) فقال:

«فأما لياليه؛ فمن المتأخِّرين من زعم أن ليالي عشر رمضان أفضل من لياليه؛ لاشتمالها على ليلة القدر، وهذا بعيدٌ جداً.

ولو صحَّ حديث أبي هريرة: «قيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر» لكان صريحاً في تفضيل لياليه على ليالي عشر رمضان، فإن عشر رمضان فُضِّل بليلة واحدة فيه، وهذا جميع لياليه متساوية لها في القيام على هذا الحديث. ولكن حديث جابر الذي خرجه أبو موسى صريح في تفضيل لياليه كتفضيل أيامه أيضاً.

والأيام إذا أُطلقت دخلت فيها الليالي تبعاً، وكذلك الليالي تدخل أيامها تبعاً».

ثم قال بعد ذلك (ص ٤٦٩):

«والتحقيق ما قاله بعض أعيان المتأخِّرين من العلماء أن يقال: مجموع هذا العشر أفضل من مجموع عشر رمضان، وإن كان في عشر رمضان ليلة لا يفضل عليها غيرها، والله أعلم».

ولِعِظَمِ مكانتِها، وعلوِّ منزلتِها صنَّف في فضلها وما يتعلَّق بها من أحكام جمعٌ من الأئمَّة الأعلام ـ رحمهم الله تعالى ـ منها هذا الجزء النَّفيس «فضل عشر ذي الحجة» وهو جزءٌ حديثيٌّ من مصنَّفاتِ وآثارِ الإمامِ الحافظِ الزَّاهدِ أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشيِّ

---

(١) «بدائع الفوائد» (٣/٦٨٣).

المعروف بابن أبي الدنيا ـ رحمه الله ـ المتوفى سنة ٢٨١هـ يُطبع لأوَّل مرةٍ وإنِّي لأرجو اللَّهَ أن ينفع به كما نفع بما طُبع من آثاره فإنَّ في مصنَّفاته «مخبآت وعجائب»[١].

واللَّهَ أسألُ أن يغفرَ لمصنِّفِه، ومحقِّقِه، وناشرِه، إنه بكلِّ جميلٍ كفيلٌ، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وكتبه
أبو عبدالله مشعل بن باني الجبرين المطيري
في يوم الجمعة ٢٥/١٠/١٤٣٠هـ
الموافق ٩/١٠/٢٠٠٩م

❁ ❁ ❁ ❁

(١) قائلها هو الحافظ الكبيرُ أبو عبدالله الذهبيُّ ـ رحمه الله ـ في «سير أعلام النبلاء» (٣٩٩/١٣).

ترجمة المصنف[1]

* اسمه ونسبه:

هو الإمامُ الحافظُ الوَرِعُ الزَّاهِدُ صاحبُ التَّصانيفِ السَّائرةِ أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشيُّ مولاهم البغداديُّ.

•

من موالي بني أمية.

* مولده ونشأته:

وُلد ـ رحمه الله ـ سنة ٢٠٨هـ.

ونشأ ببغداد في أسرة خيرٍ وصلاحٍ، وأهل بيته مهتمُّون بالعلم

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٠/٨٩ ـ ٩١) «طبقات الحنابلة» (١/١٩٢ ـ ١٩٥) «الأنساب» (١٠/٩٦ ـ ٩٧) «تهذيب الكمال» (١٦/٧٢ ـ ٧٨) «سير أعلام النبلاء» (١٣/٣٩٧ ـ ٤٠٤) «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٧٧ ـ ٦٧٩) «العبر» (٢/٥٦) «تاريخ الإسلام» (وفيات سنة ٢٨١ ـ ص٢٠٦) «البداية والنهاية» (١١/٧١) «فوات الوفيات» (١/٤٩٤ ـ ٤٩٥).

وترجم له د. نجم عبد الرحمٰن خلف ترجمةً ضافيةً في مقدمة تحقيق «كتاب الصمت» (ص١٩ ـ ١١٠) للمصنِّف ـ رحمه الله ـ.

فأبوه من العلماء الذين ساهموا في تكوينه في وقت مبكِّر فحبب إليه سماع الحديث وكتابته.

*** شيوخه:**

في شيوخه كثرةٌ ويروي عن خلقٍ كثيرٍ لا يُعرفون.

قال الذهبي:

«وقد جمع شيخُنا أبو الحجاج الحافظ أسماء شيوخه على المعجم، وهم خلقٌ كثيرٌ»[1].

ومن أشهر شيوخه:

١ ـ إبراهيم بن سعيد الجوهري المتوفى سنة ٢٤٧هـ وقيل غير ذلك.

٢ ـ أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي المتوفى سنة ٢٤٦هـ.

٣ ـ أحمد بن محمد البرتي المتوفى سنة ٢٨٠هـ.

٤ ـ أحمد بن محمد بن حنبل إمام أهل السنة في زمانه المتوفى سنة ٢٤١هـ.

٥ ـ أحمد بن منيع البغوي المتوفى ٢٤٤هـ.

٦ ـ الحارث بن أبي أسامة المتوفى سنة ٢٨٢هـ.

---

(١) «السير» (٣٩٧/١٣).

٧ ـ أبو خَيْثَمة زهير بن حرب المتوفى سنة ٢٣٤هـ.

٨ ـ سريج بن يونس المتوفى سنة ٢٣٥هـ.

٩ ـ سعيد بن سليمان سعدويه المتوفى سنة ٢٢٥هـ.

١٠ ـ أبو بكر عبدالله بن محمد ابن أبي شيبة المتوفى سنة ٢٣٥هـ.

١١ ـ عبيدالله بن عمر القواريري المتوفى سنة ٢٣٥هـ.

١٢ ـ علي بن الجعد المتوفى سنة ٢٣٠هـ.

١٣ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤هـ.

١٤ ـ قتيبة بن سعيد أبو رجاء الثقفي المتوفى سنة ٢٤٠هـ.

١٥ ـ محمد بن إسماعيل البخاري صاحب «الصحيح» المتوفى سنة ٢٥٦هـ.

١٦ ـ محمد بن الحسين البَرْجُلاني المتوفى سنة ٢٣٨هـ.

١٧ ـ محمد بن زياد ابن الأعرابي المتوفى سنة ٢٣١هـ.

١٨ ـ محمد بن العلاء بن كريب المتوفى سنة ٢٤٨هـ.

وغيرهم من أجِلَّة الحفاظ والأئمة ساق طائفةً كبيرة منهم المزيُّ في «تهذيب الكمال» (١٦/٧٢ ـ ٧٥)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٣/٣٩٧ ـ ٣٩٨).

ويروي عن طائفةٍ من المتأخِّرين منهم أبو حاتم الرازي والعباس الدُّوري.

قال الذهبيُّ:

«لأنه كان قليل الرحلة فيتعذر عليه رواية الشيء فيكتبه نازلاً وكيف اتفق»[1].

* الآخذون عنه:

حدَّث عنه الحارث بن أبي أسامة ـ وهو أحد شيوخه ـ وابن أبي حاتم، وأبو بكر أحمد بن سلمان النَّجَّاد وإبراهيم بن عبدالله بن الجنيد وخلقٌ سواهم.

* ثناء أهل العلم عليه:

ثناء الأئمة عليه مشهورٌ مستفيضٌ.

قال أبو حاتم الرازيُّ:

«بغدادي صدوق».

وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي لما بلغه وفاة ابن أبي الدنيا:

«رحم الله ابن أبي الدنيا، مات معه علم كثير».

وقال الذهبي:

«المحدِّث العالم الصدوق»[2].

وقال: «كان صدوقاً أديباً إخبارياً»[3].

---

(١) «السير» (٣٩٩/١٣).

(٢) «تذكرة الحفاظ» (٦٧٧/٢).

(٣) «العبر» (٥٦/٢).

وقال ابن كثير:

«الحافظ المصنِّف في كلِّ فنٍ، المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعة الذائعة في الرقاق وغيرها ..... وكان صدوقاً حافظاً ذا مروءة»[1].

وقال ابن شاكر الكتبيُّ:

«وهو أحد الثقات المصنفين للأخبار والسِّير»[2].

* آثاره العلمية:

قال الذهبي:

«وتصانيفه كثيرة جداً، وفيها مخبآت وعجائب»[3].

أوردها ـ رحمه الله ـ في «السير» (١٣/٤٠١ ـ ٤٠٤) ورتَّبها على حروف المعجم، وقد لَقِيَتْ تآليفُه عنايةَ الباحثين وأهل العلم فحقَّقوا كثيراً منها.

وإنما ذلك ـ إن شاء الله ـ لحسن قصد مصنِّفها وإخلاص نيته رحمه الله[4].

* وفاته:

توفي ـ رحمه الله ـ يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ٢٨١هـ.

❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) «البداية والنهاية» (١١/٧١).

(٢) «فوات الوفيات» (١/٤٩٤).

(٣) «السير» (١٣/٣٩٩).

(٤) انظر مقدمة تحقيق «كتاب الصمت» (ص٨٣ ـ ١١٠).

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء اللطيف والعلق النفيس على نسختين خطِّيَّتَيْن هذا وصفهما[1]:

الأولى: محفوظةٌ في مكتبة ليدن بمملكة هولندا تحت رقم (١/٩٩٨) تقع في أربع ورقات في كُلِّ ورقة (١٩) سطراً وخطُّها جيِّدٌ لا بأس به لكنها لم تسلم من الخطأ الواضح البيِّن الذي لا يقع من عارفٍ بالعلم.

وهذه النسخة يرويها أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن المسلم الحَمَويُّ عن أبي القاسم علي بن بلبان النَّاصريِّ عن أبي البيان نبأ بن أبي المكارم بن هَجَّام الحنفيِّ عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن سعد الله البغداديِّ، عن أبي البركات عبدالوهاب بن المبارك الأَنْمَاطيِّ عن أبي الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان الدَّقَّاق عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن رَزْقَوَيْه البزَّاز عن أبي أحمد حمزة بن محمد بن العباس الدِّهْقَان عن المصنِّف الحافظ ابن أبي الدنيا به.

---

(١) وله نسخة في برلين (١٠٢١٣) ولاندبرج - بريل (٥٥) ودار الكتب - فهرس ٦/٧، ١٥٣، ٣٣٠ ولم أظفر بها.

وهذه تراجمهم على وجه الإيجاز:

١ ـ أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس البغدادي العَقَبي الدِّهْقَان.

سمع أحمد بن عبدالجبار والعباس بن محمد الدُّوري وابن أبي الدنيا والديرعاقولي وخلقاً سواهم.

حدَّث عنه الدارقطني والحاكم وابن رَزْقَوَيْه وأبو القاسم الحرفيُّ وطائفةٌ.

قال الخطيب:

«وكان ثقة».

وقال الذهبيُّ:

«الشيخ العالم الصدوق».

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٣٤٧.

له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٨٣/٨) و«سير أعلام النبلاء» (٥١٦/١٥).

٢ ـ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رَزْقَوَيْه البغدادي البزَّاز.

ولد ـ رحمه الله ـ سنة ٣٢٥.

سمع إسماعيل بن محمد الصفار وأبا جعفر ابن البَخْتَريِّ وعثمان بن السماك وغيرَهَم.

حدَّث عنه الخطيب وأبو الغنائم محمد بن أبي عثمان وآخرون.

قال الخطيب:

«كان ثقةً صدوقاً كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد جميل المذهب مديماً لتلاوة القرآن، شديداً على أهل البدع».

وقال الذهبي:

«الإمام المُحدِّث المُتْقِن المعمَّر شيخ بغداد».

توفي ـ رحمه الله ـ ٤١٢.

له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣٥١/١) و«السير» (٢٥٨/١٧).

٣ ـ أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان البغدادي الدَّقَّاق.

سمع أبا عمر مهدي الفارسيَّ وأبا محمد بن البيِّع وأبا الحسن ابن رَزْقَوَيْه وغيرهم.

حدَّث عنه أبو نصر الغازيُّ وإسماعيل ابن السمرقنديِّ وإسماعيل ابن محمد التيميُّ، وآخرون سواهم.

قال الذهبيُّ:

«وكان خيِّراً ديِّناً، كثير السماع».

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٤٨٣.

له ترجمة في «السير» (٥٨٩/١٨).

٤ ـ أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك البغدادي الأَنْمَاطِي.

ولد ـ رحمه الله ـ سنة ٤٦٢.

سمع أبا محمد الصريفينيَّ وابن النَّقُّور ورزق الله التميميَّ فمن بعدهم.

حدَّث عنه ابن ناصر وابن عساكر والسمعانيُّ وأبو موسى المدينيُّ وابن الجوزي وخلقٌ عداهم.

قال السِّلفِيُّ:

«كان رفيقنا عبدالوهاب حافظاً ثقة، لديه معرفة جيدة».

وقال الذهبيُّ:

«الشيخ الإمام الحافظ المفيد الثقة المسند بقية السلف».

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٥٣٨.

له ترجمة في «السير» (٢٠/١٣٤).

٥ ـ أبو محمد عبدالله بن أبي عبدالله محمد بن سعد الله البغدادي.

ولد ـ رحمه الله ـ سنة ٥١٢.

روى عن هبة الله بن الحصين وأبي المواهب ابن مُلوك وقاضي المرستان وأبي المكارم ابن هلال وأكثر من ملازمة أبي القاسم بن عساكر.

روى عنه علي بن المفضل وأبو القاسم بن صَصْرِي وجماعةٌ من أهل دمشق والمصريُّون.

كان عارفاً بمذهب أبي حنيفة وبالوعظ.

قال الذهبيُّ:

«وكان ذا جاهٍ وقبولٍ وتَقَدُّمٍ في مذهبه».

توفي بمصر سنة ٥٨٤.

له ترجمة في «تاريخ الإسلام» (وفيات سنة ٥٨٤ ـ ص١٨٣ ـ ١٨٤).

٦ ـ أبو البيان نبأ بن أبي المكارم بن هجَّام الحنفي.

قال الذهبيُّ:

«وولد بعد الستين بقليل».

سمع من عبدالله بن بركة وإسماعيل بن قاسم الزيات ومحمد بن عبدالرحمٰن المسعودي وجماعةٍ.

روى عنه الحافظان المنذريُّ والدمياطيُّ وأبو المعالي الأَبَرْهُوقيُّ وأبو حامد ابن الصابونيِّ وآخرون.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٦٤٣.

له ترجمة في «تاريخ الإسلام» (وفيات سنة ٦٤٣ ـ ص٢٢٩ ـ ٢٣٠).

٧ ـ أبو القاسم علي بن بلبان الناصري.

ولد ـ رحمه الله ـ سنة ٦١٢.

سمع من ابن اللَّتِّيِّ والقطيعيِّ وابن القُبَيْطِي وغيرِهِم.

سمع منه شيخ الإسلام ابن تيمية والمزِّيُّ والبرزاليُّ وخلقٌ كثيرٌ.

قال الذهبيُّ:

«... وكان منقطعاً إلى هذا الفن مُغرى به، ولم يكن مبرزاً فيه ولا متقناً له، وله غلطات وأوهام».

وقال: «وله شعر حسن ومدائح وكان خيِّراً متواضعاً متودِّداً...».

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٦٨٤.

له ترجمة في «تاريخ الإسلام» (وفيات سنة ٦٨٤ ـ ص١٩٠ ـ ١٩١).

٨ ـ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن المسلم بن الحموي.

ولد ـ رحمه الله ـ سنة ٦٣٥.

سمع الحديث الكثير، وخرَّج له البرزاليُّ مشيخة.

قال ابن كثير:

«الشيخ الصالح العابد الناسك».

له ترجمة في «البداية والنهاية» (٢٨٣/١٨ ـ ط. التركي).

وقد رمزت لهذه النسخة بـ(أ).

الثانية: محفوظةٌ في مكتبة ليدن بمملكة هولندا تحت رقم (٢٤٣١) تقع في أربع ورقات في كل ورقة (٢٣) سطراً تقريباً وكُتبت بخطٍّ فارسيٍّ وكان الفراغ من نسخها في التاسع عشر من رمضان سنة ١١٨٩.

وناسخها هو مصطفى الطائي الحنفي.

وهي مقروءةٌ على الحافظ إبراهيم القَلْقَشَنْدِيِّ ـ رحمه الله ـ .

وهذه النسخة يرويها أبو الفتح إبراهيم بن علي القَلْقَشَنْدِيُّ عن الحافظ ابن حجر عن فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي المقدسيَّة عن والدها محمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد المقدسيِّ عن الكمال محمد بن عبدالرحيم المقدسيِّ عن محمد بن عبدالله بن موهوب بن جامع ابن البنَّاء البغداديِّ (ح).

وترويه فاطمة أيضاً عن أحمد بن أبي طالب ابن الشِّحْنَة عن أبي

الحسن القَطِيْعيِّ كلاهما عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن نصر ابن الزَّاغُونيِّ عن أبي الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان الدَّقَّاق عن محمد بن أحمد بن محمد بن رَزْقَوَيْه عن حمزة بن محمد الدِّهْقَان عن المصنِّف به.

وهذه تراجمهم على وجه الإيجاز:

١ ـ حمزة بن محمد بن العباس الدِّهْقَان.

تقدمَتْ ترجمتُه.

٢ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رَزْقَوَيْه.

تقدمَتْ ترجمتُه.

٣ ـ أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان الدَّقَّاق.

تقدمَتْ ترجمتُه.

ـ أبو بكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن السري البغدادي بن الزَّاغُوني.

وُلِدَ ـ رحمه الله ـ سنة ٤٦٨.

سمع أبا القاسم علي بن البُسْرِيِّ وأبا نصر الزَّيْنَبِيَّ وابن خَيْرون وآخرين.

حدَّث عنه ابن عساكر والسمعانيُّ وابن الجوزي وابن طَبَزرد وغيرهُمُ.

قال السمعانيُّ:

«شيخٌ صالحٌ متديِّنٌ، مرضيُّ الطريقة».

وقال الذهبيُّ:

«الشيخ المسند الكبير الصدوق».

توفي ـ رحمه الله ـ ٥٥٢.

له ترجمة في «السير» (٢٠/٢٧٨).

ويرويها عن ابن الزَّاغُونيِّ اثنان:

١ ـ محمد بن عبدالله بن موهوب بن جامع بن البناء البغدادي.

ولد ـ رحمه الله ـ سنة ٥٣٦.

صحب أبا النجيب السُّهروورديَّ وسمع من ابن ناصر وابن الزَّاغُوني وَعِدَّةٍ.

روى عنه ابن الدبيثيِّ وابن خليل والقُوصيُّ وابن أبي عمر وابن البخاريِّ وآخرون.

توفي ـ رحمه الله ـ سنة ٦١٢.

له ترجمة في «السير» (٢٢/٥٨)، «تاريخ الإسلام» (وفيات سنة ٦١٢ ـ ص١٢٠).

ويرويه عنه محمد بن عبدالرحيم المقدسي[١] وعنه محمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد المقدسي[٢].

٢ ـ أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر البغدادي بن القَطِيْعيِّ.

ولد ـ رحمه الله ـ سنة ٥٤٦.

---

(١) له ترجمة في «العبر» (٥/٣٥٩)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/٣٢٠ ـ ٣٢٢).

(٢) له ترجمة في «ذيل العبر» (٢٧٣) للحسيني، «الوفيات» (٢/٦١) لابن رافع.

سمَّعه والده من أبي بكر الزَّاغُونيِّ وأبي الوقت السِّجْزِيِّ وروى عنه الصحيح وطائفةٍ.

ثم طلب هو بنفسه فسمع أبا الفضل الطُّوْسِيَّ وأبي المعالي ابن صابر وغيرهم.

ولزم أبا الفرج ابن الجوزي.

حدَّث عنه ابن الدبيثي وابن النجار وجمعٌ كبيرٌ.

قال الذهبيُّ:

«الشيخ العالم المحدِّث المفيد المؤرِّخ المعمَّر مسند العراق».

توفي ـ رحمه الله ـ ٦٣٤.

له ترجمة في «السير» (٨/٢٣)، «تاريخ الإسلام» (وفيات سنة ٦٣٤ ـ ص٢١١).

ويرويه عنه أحمد بن أبي طالب بن الشِّحْنَة[١] .

وترويه فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي المقدسيَّة[٢] عن والدها محمد بن عبدالهادي وابن الشِّحْنَة وعنها الحافظ ابن حجر وعنه أبو الفتح إبراهيم بن علي القَلْقَشَنْدِيُّ ـ رحمهم الله تعالى ـ.

وقد رمزت لهذه النسخة بـ(ب).

ولم اعتمد إحدى النسختين أصلاً وإن كان ابتداء النصِّ المحقَّق

---

(١) له ترجمة في «الدرر الكامنة» (١/١٤٢ ـ ١٤٣).

(٢) لها ترجمة في «إنباء الغمر» (٤/٣١٣)، «الضوء اللامع» (١٢/١٠١).

بإسناد النسخة (أ) ولكن ذهبتُ إلى اختيار النص القريب من الصواب وأثبتُّ الفروق بينهما.

* إثبات نسبة كتاب «فضل عشر من ذي الحجة» إلى مصنِّفه:

أما ثبوت نسبة هذا الجزء الجليل إلى مصنِّفه الحافظ ابن أبي الدنيا ـ رحمه الله ـ فهو قطعيٌّ لا شك فيه والدلائل على ذلك:

١ ـ السند الصحيح المتصل إلى المصنِّف وقد تقدمت تراجم رجال الإسناد.

٢ ـ أخرج من طريقه في هذا الجزء ابنُ عساكر في «فضل يوم عرفة» (رقم: ١٠ ـ بتحقيقي) وابنُ جماعة في «مشيخته» (رقم: ١٢٥ ـ تخريج البرزالي).

٣ ـ نسبه إليه المزِّيُّ في «أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا على حروف المعجم» (ص٥٠) ووقعت التسمية عنده: «فضائل عشر ذي الحجة». والذهبيُّ في «السير» (١٣/٤٠٣) وعدَّه ضمن مروياته الحافظ في «المجمع المؤسس» (٢/٣٧٤ و٣/٣٣٨) وساق إسنادَه إليه وهو المذكور في النسخة الثانية (ب).

* عملي في التحقيق:

١ ـ قمتُ بنسخ النسخة الأولى (أ) ثم قابلتُ المنسوخ عليها مرة أخرى وبعد ذلك قابلتُها بالنسخة الثانية (ب) وبيَّنْتُ الفروق الجوهرية المهمة بينهما.

٢ ـ قدمتُ لهذا الجزء المنيف بمقدمة ضمَّنْتُها الإشارة إلى فضل عشر ذي الحجة ومجيء ذكرها في القرآن وكلام أئمة أهل التفسير ثم

الاختلاف في التفضيل بين عشر ذي الحجة والعشر الأواخر من رمضان.

٣ ـ قمتُ بعمل ترجمةٍ موجزةٍ يقتضيها صغر الجزء مع عظيم نفعه ثم وصفتُ النسختين مع ترجمة رجال الإسناد إلى المصنِّف ـ رحمه الله ـ ثم إثبات نسبة الجزء إلى مصنِّفه وعملي في التحقيق.

٤ ـ خرَّجتُ الأحاديث النبوية والآثار تخريجاً غير مطوَّلٍ مع بيان حالها صحةً وضعفاً ـ وهذا في الأحاديث دون كل الآثار ـ وفق قواعد أهل الحديث مع حكم الحفاظ والأئمة إن تيسَّر الوقوف عليها.

٥ ـ صنعتُ فهارس مساعدة:

أ ـ فهرست الأحاديث النبوية.

ب ـ فهرست الآثار.

ج ـ فهرست الموضوعات.

❁ ❁ ❁ ❁

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله عدة للغاية

اخبرنا الشيخ الجليل المسند بن ابي المكارم بن هجام الحنفي بقراءة

الامام ابي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن هامل عليه وانا اسمع

في العشر الاول من ذي القعدة سنة اربع وثلثين وستمائة بمنزله

بالقاهرة قال له اخبرك ابو محمد عبد الله بن ابي عبد الله محمد بن

سعد الله بن محمد البغدادي قراءة عليه وانت تسمع في مستهل ذي

الحجة سنة سبع وسبعين وخمسمائة بمرو قال انبا ابو البركات

عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانماطي قال انبا ابو الغنائم محمد بن

علي بن الحسن بن ابي عثمان الدقاق قال انبا ابو الحسن محمد بن احمد

ابن رزقويه قراءة عليه قال اخبرنا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس

ابن الفضل بن الحرث بن حنادة بن سبيت بن زيد الدهقان قراءة

عليه وانا اسمع قال انبا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا

ثنا ابو خيثمة زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن علية عن يحيى بن ابي

اسحق ثنا عبد الله بن ابي لبابة عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي عبد الله

مولى عبد الله بن عمر وثنا عبد الله بن عمر وكان يطوف بالبيت

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله

عز وجل فيهن العمل من هذه الايام قيل ولا الجهاد في سبيل الله

قال ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل الا من خرج بماله ونفسه

ثم لم يرجع حتى يهراق دمه قال يحيى ثم لقيت حبيب بن ابي ثابت

قال

الورقة الأولى من نسخة (أ)

الورقة الأخيرة من نسخة (ب)

فضل عشر ذي الحجة

للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا

(٢٠٨ - ٢٨١)

تحقيق وتعليق

مشعل بن باني الجبرين المطيري

الجُزْءُ فيه
فَضْلُ[1] عَشْرِ ذي الحِجَّةِ
تأليف
أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القُرَشِيِّ

رواية أبي أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل الدِّهْقَان عنه.

رواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رَزْقَوَيْه البزَّاز عنه.

رواية أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان الدَّقَّاق عنه.

رواية أبي البركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأَنْمَاطِيِّ عنه.

رواية أبي محمد عبدالله بن أبي عبدالله محمد بن سعدالله البغداديِّ عنه.

رواية أبي البيان نبأ بن أبي المكارم بن هَجَّام الحَنفِيِّ عنه.

رواية أبي القاسم علي بن بَلْبَان المشرف النَّاصريِّ عنه.

رواية أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن إلمسلم بن الحَمَوِيِّ عنه.

❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) في (أ) «فضائل» والمثبت من (ب) والمصادر التي نسبته له وهو معروفٌ بهذه التسمية. وسمّاه المزي في «أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا على حروف المعجم» (ص٥٠): «فضائل» والاختلاف في مثل هذا لا يضر فالمعنى واحد.

بسم الله الرحمن الرحيم

[لا إله إلاّ الله عِـدَّةٌ للقاءِهِ][1]

أخبرنا الشَّيْخُ الجليلُ المُسْنِدُ نبأً بن أبي المكارم بن هَجَّام الحنفيُّ بقراءةِ الإمامِ أبي عبدالله محمد بن عبدالمنعم بن هامل عليه وأنا أسمع في العشر الأولَ من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وستمائة بمنزله بالقاهرة قال له: أخبرك أبو محمد عبدالله بنُ أبي عبدالله محمد بن سعدالله بن محمد البغداديُّ قراءةً عليه وأنتَ تسمعُ في مستهلِّ ذي الحجة سنة سبع وسبعين وخمسمائة فأقرَّ به، قال: أخبرنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأَنْمَاطِيُّ، قال: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان الدَّقَّاقُ، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رَزْقَوَيْه قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جنادة بن شبيب بن يزيد الدِّهْقَانُ قراءةً عليه وأنا أسمع قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا[2]:

---

(١) من (أ).

(٢) في (ب): أخبرنا سيدنا ومولانا وشيخنا شيخ الإسلام والحفاظ جمال الدين أبو الفتح إبراهيم ابن شيخ الإسلام علاء الدين أبي الفتوح علي ابن القاضي قطب الدين أحمد القرشي القلقشندي الشافعي ـ أطال الله تعالى بقاءه ـ سماعاً عليه=

١ ـ حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن علية عن يحيى بن أبي إسحاق حدثنا عبدة بن أبي لُبَابَة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبدالله[١] مولى عبدالله بن عمرو حدثنا عبدالله بن عمرو ونحن نطوفُ بالبيتِ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«ما من أيامٍ أحبُّ إلى الله ـ عزَّ وجلَّ ـ فيهنَّ العملُ من هذه الأيام».

قيلَ: ولا الجهادُ في سبيل الله؟.

قال: **«ولا الجهادُ في سبيلِ اللَّهِ ـ عزَّ وجلَّ ـ إلاَّ مَنْ خَرجَ بمالِهِ ونَفْسِهِ[٢] ثم لم يرجِعْ حتى تهراقَ مُهْجَةُ دمِهِ»[٣]** .

= بقراءة والدي محمد بن يشبك اليوسفي بباب منزله بحارة بهاء الدين قراقوش قال: أخبرنا شيخ الإسلام أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن حجر العسقلاني الأصل ثم المصري الشافعي في يوم عرفة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، أخبرتنا الشيخة أم يوسف فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد بن عبدالهادي المقدسية ثم الصالحية بها قالت: أخبرنا أبي قال: أخبرنا الكمال محمد بن عبدالرحيم المقدسي أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن موهوب بن جامع بن البناء البغدادي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن نصر ابن الزاغوني قراءة عليه وأنا أسمع سنة ٥٤٨ (ح).
وبإجازة فاطمة عالياً من أبي العباس أحمد بن أبي طالب عن أبي الحسن القطيعي عن ابن الزاغوني أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل (في الأصل: المتضل وهو خطأ) الدهقان أخبرنا الإمام أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي».

(١) في (ب) «أخبرنا أبو عبدالله».

(٢) في (ب): «**بنفسه وماله**».

(٣) أخرجه أحمد (٢/١٦١ ـ ١٦٢) عن إسماعيل بن علية به.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٥٨) والطبراني في «فضل عشر ذي الحجة» (رقم: ٧) من طريق يحيى بن أبي إسحاق به. =

قال يحيى: [ثم][1] لقيتُ حبيبَ بن أبي ثابت فسألتُه عن هذا الحديثِ فحدَّثني بنحوٍ من هذا.

قال يحيى: يعني أيامَ العشرِ.

٢ ـ حدثنا [أبو][2] خيثمة حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم البُطَيْن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

«ما مِن أيامٍ العملُ الصَّالحُ فيها أحبُّ إلى الله ـ عزَّ وجلَّ ـ مِن أيامِ العشرِ».

قالوا: يا رسولَ اللَّهِ! ولا الجهادُ في سبيلِ اللَّهِ ـ عزَّ وجلَّ ـ؟

قال: **«ولا الجهادُ في سبيل الله ـ عزَّ وجلَّ ـ إلا رجلٌ خرج بَنفسِهِ ومالِهِ ثم لم يرجع من ذلك بشيءٍ»**[3].

= قال العلاَّمة الألبانيُّ ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٣/٤٠٠):
«ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عبدالله هذا، وقد أورده الحافظ في «تعجيل المنفعة» [(١٣٢٢)]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً».
قلت: وله طريقٌ آخر خرَّجه الألباني ـ رحمه الله ـ في «الإرواء» (٣/٣٩٩) وحسَّن إسنادَهُ على شرط مسلم.

(١) من (أ).

(٢) سقط من (أ) والمثبت من (ب) ومصادر ترجمته، وأبو خيثمة هو الإمام الحافظ زهير بن حرب النسائي المتوفى سنة ٢٣٤.

(٣) أخرجه ابن جماعة في «مشيخته» (رقم: ١٢٥ ـ تخريج البرزالي) من طريق المصنِّف به.
وأخرجه البخاري (٩٦٩) من طريق مسلم البطين به بلفظ:
«ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه. قالوا: ولا الجهاد؟ قال: ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء».
وأخرجه أبو داود (٢٤٣٨) والترمذي (٧٥٧) وابن ماجه (١٧٢٧) من طريق مسلم البطين به.

٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا محمد بن فضيل حدثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ:

«[ما][1] مِن أيامٍ أعظمُ عندَ اللَّهِ ـ عزَّ وجلَّ ـ ولا أحبُّ إليه منهُنَّ[2] العمل الصالحَ من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهنَّ التحميدَ والتهليلَ والتكبيرَ»[3] .

٤ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن نافع[4] القَيْسيُّ حدثنا مسعود بن واصل حدثنا النَّهاس بن قهْم[5] عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ذكر النبَّيَّ ﷺ قالَ:

«ما مِن أيام الدنيا [أيامٌ][6] أحبُّ إلى الله ـ عزَّ وجلَّ ـ أن يُتعبَّدَ له فيها من أيامِ العشرِ يعدلُ صيامُ كلِّ يومٍ منها بصيامِ سنةٍ، وقيامُ كلِّ ليلةٍ منها كقيامِ ليلة القدر»[7].

---

(١) سقط من (أ) والمثبت من (ب).
(٢) في (ب) «فيهن».
(٣) أخرجه البيهقي في «فضائل الأوقات» (١٧٣) من طريق محمد بن فضيل به.
وأخرجه أحمد (٢/٧٥ و١٣١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٤٧٤ و٣٤٧٥) من طريق أبي عوانة عن يزيد بن أبي زياد به.
وإسنادُهُ ضعيفٌ.
يزيد بن أبي زياد ضعيفٌ متكلَّمٌ فيه من جهة حفظه.
(٤) في (ب): «رافع» وهو خطأ والمثبت من مصادر ترجمته.
(٥) في (أ) و(ب): «فهم» وهو خطأ والمثبت من مصادر ترجمته.
(٦) سقط من (ب).
(٧) أخرجه الترمذي (٧٥٨) وابن ماجه (١٧٢٨) وابن عدي (٧/٥٩) وابن الأعرابي في «معجمه» (٩٣٨) وغيرهم من طريق مسعود بن واصل به.
وإسنادُهُ منكرٌ .
=

٥ ـ حدثنا محمد بن عبدالملك حدثنا أبو علي الحنفيُّ عبيدالله بن عبدالمجيد حدثنا مرزوق أبو بكر حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ عن النَّبيِّ ﷺ قالَ:

«ما مِن أيامٍ أفضلُ عند اللَّهِ ـ عزَّ وجلَّ ـ من أيامِ عشر ذي الحجة».

قالوا: يا نبيَّ الله !ولا مثلها في سبيل الله ـ عزَّ وجلَّ ـ؟.

قال: **«ولا مثلها في سبيل الله ـ عزَّ وجلَّ ـ إلا من عفَّرَ وَجْهَهُ في التراب»**[1].

٦ ـ حدثنا خلف بن هشام حدثنا أبو عوانة حدثنا الحُرُّ بن الصباح عن هُنَيْدة[2] بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النَّبيِّ ﷺ:

«إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يصومُ تسعاً من ذي الحجة ويومَ عاشوراء

= النهاس بن قهم واه ليس بشيء وقد تفرد به عن قتادة.
ومسعود بن واصل ضعفه الطيالسي وقال أبو داود: ليس بذاك.
وقد خرَّجتُه مطوَّلاً وبيَّنتُ أن الصواب فيه الإرسال في تعليقي على «مجلس في فضل يوم عرفة وما يتعلق به» (ص١٤١ ـ ١٤٢) لابن ناصر الدِّين الدِّمشقيِّ.

(١) أخرجه البزار (٢/٢٩ ـ كشف)، وأبو عوانة (٢٠٢٣)، القسم المتمم من طريق عبدالله بن عبدالمجيد به.
وإسنادُهُ جيِّدٌ.
مرزوق أبو بكر الباهلي البصري وثَّقه أبو زرعة كما في «الجرح والتعديل» (٨/٢٦٤).
وذكره ابن حبان في «ثقاته» (٧/٤٨٧) وقال: يخطئ.
وله طريقٌ آخر خرَّجتُه في تعليقي على «مجلس في فضل يوم عرفة» (ص١٣٩).

(٢) في (أ): «هنيد» والمثبت من (ب) ومصادر ترجمته.

وثلاثةَ أيامٍ في[1] كُلِّ شهرٍ أوَّلُه إثنين وخميس»[2] .

٧ ـ حدثنا محمد بن الصَّبَّاح[3] حدثنا شريك عن الحُرِّ بن الصَّبَّاح[4] قال: جاورتُ مع ابن عمر بمكة في أيام العشر فكان يَصُومهنَّ.

[و][5] قال: وأنا أصوم يوم عاشوراء.

٨ ـ حدثنا شجاع بن مخلد حدثنا هشيم حدثنا خالد حدثنا أبو عثمان قال:

«كانوا يُفَضِّلونَ ثلاثَ عشراتٍ: العشر الأول من ذي الحجة، والعشر الأواخر من شهر رمضان، والعشر الأول من المحرم»[6].

٩ ـ حدثنا خلف بن هشام حدثنا داود بن عبدالرحمٰن عن

---

(١) في (ب): «من».

(٢) أخرجه أحمد (٥/٢٧١ و٦/٢٨٨ و٤٢٣)، وأبو داود (٢٤٣٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢/١٣٥ ـ ١٣٦ ط. العلمية)، و«الصغرى» (٤/٢٢٠ ـ ٢٢١)، والبيهقي (٤/٢٨٤ ـ ٢٨٥) و«الشعب» (٣٤٧٨) و«فضائل الأوقات» (١٧٥) من طريق أبي عوانة به.
وعندهم: «أول اثنين من الشهر وخميسين».
قلتُ: إسنادُهُ ضعيفٌ.
امرأة هنيدة فيها جهالةٌ ثم إنَّ في إسنادِهِ اختلافاً.

(٣) في (أ) و(ب): «الصياح» وهو خطأ.

(٤) في (أ) و(ب): «الصياح» وهو خطأ.

(٥) من (ب).

(٦) في (ب) هكذا الإسناد: «عن أبان بن عثمان عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ كان يفضل ثلاث عشرات: العشر الأول من ذي الحجة، والعشر الأخير من رمضان، والعشر الأول من محرم».

عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم عن ابن أبي مليكة عن محمد بن عبدالله بن صَيْفِيٍّ أنَّه قال لكعب[1]:

«لا أعلمُ عَملاً أفضلَ من العملِ في العشر».

قال: [قلتُ][2] ـ أي: كعب ـ: ولا جهادٌ[3] في سبيل الله؟

قال: «لا، وإنْ صَامَ النهار ورابطَ الليل إلَّا رجلٌ استشهدَ في سبيل الله ـ عزَّ وجلَّ ـ».

١٠ ـ حدثنا علي بن الجعد [حدثنا][4] زهير بن معاوية عن عبدالكريم [الجَزَريِّ][5]عن سعيد بن جبير قال:

«ما مِن الشُّهور شهرٌ أعظم من ذي الحجة».

١١ ـ حدثنا خالد بن خِدَاش[6] حدثنا مهدي[7]بن ميمون عن غَيْلان بن جرير عن عبدالله بن معبد عن أبي قتادة:

أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، أرأيتَ [صيامَ][8] يوم عرفة؟.

قال: «**أحتسبُ[9] على الله ـ عزَّ وجلَّ ـ أن يُكَفِّرَ السنةَ الماضية**

---

(١) في (ب): «قال له كعب».
(٢) من (ب).
(٣) في (ب): «الجهاد».
(٤) سقط من (أ).
(٥) من (أ).
(٦) في (أ): «حراس» وهو خطأ والتصويب من مصادر ترجمته.
(٧) في (أ): «مهدد» وهو خطأ فاحش والتصويب من مصادر ترجمته.
(٨) من (ب).
(٩) في (أ): «أحسبه» والمثبت من (ب).

والباقية»[1] .

١٢ ـ حدثنا علي حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي قتادة ـ رضي الله عنه ـ عن النَّبيِّ ﷺ (ح)، وعن ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة عن النَّبيِّ ﷺ قال:

«صيامُ [يومِ][2] عرفة كَفَّارةُ سنتين قبلهما[3] وسنة بعدها»[4] .

١٣ ـ حدثنا نصر بن علي [الجهضميُّ][5] حدثنا سفيان بن عيينة عن داود بن شابور عن أبي قزعة عن أبي الخليل عن أبي حرملة عن أبي قتادة يبلغُ به النَّبيَّ ﷺ قالَ:

«صيامُ يومِ عرفةَ يَعْدِلُ السنةَ[6] والتي تليها، وصيامُ يومِ عاشوراء يَعْدِلُ سنةً»[7] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٩٦/٣) وأحمد (٣٠٨/٥ و٣١١) والبيهقي (٢٨٦/٤) من طريق مهدي بن ميمون به.
وأخرجه مسلم (١١٦٢) من طريق غيلان بن جرير به.

(٢) من (ب).

(٣) في (ب): «قبلها».

(٤) أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٧٤٠ و١٧٤١) ـ ومن طريقه رشيد الدين ابن العطار في «نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر» (ص٩١ ـ بتحقيقي) ـ عن سفيان الثوري به.
وفي إسنادِهِ اختلافٌ حكاه المزيُّ في «تحفة الأشراف» (٢٤١/٩ ـ ٢٤٢).

(٥) من (أ).

(٦) في (ب): «سنة».

(٧) أخرجه أحمد (٢٩٦/٥) والنسائي في «الكبرى» (١٥١/٢) والبيهقي (٢٨٣/٤) و«شعب الإيمان» (٣٤٨٤) من طريق سفيان بنحوه.
وإسنادُهُ صحيحٌ.

١٤ ـ حدثنا إسحاق بن بهلول التَّنُوخِيُّ حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد حدثنا الصباح[١] بن موسى عن أبي داود السَّبيعيِّ عن ابن عمر قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«لا يبقى أحدٌ من أهلِ عرفةَ[٢] في قلبِهِ مثقالُ ذرةٍ من إيمانٍ إلاَّ غَفَر اللَّهُ لهُ».

فقال رجلٌ: [هذا][٣] لأهل معرَّفٍ[٤] يا رسول الله أم للناسِ عامةً؟

فقال: «[لا][٥] **بل للناسِ عامةً**»[٦].

١٥ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصريُّ حدثنا معتمر بن سليمان قال: [سمعتُ أبا عمرو قال:][٧] قرأتُ على فضيل عن أبي حَريز سمع سعيد بن جبير يقول: سمعتُ ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: كُنَّا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فقالَ:

---

(١) في (أ): «الصياح» وهو خطأ.
(٢) في (ب): «**لا يبقى أحد يوم عرفة**».
(٣) من (ب).
(٤) في (ب): «**عرفة**».
(٥) من (ب).
(٦) أخرجه ابن عساكر في «فضل يوم عرفة» (رقم: ١٠ ـ بتحقيقي) من طريق المصنِّف به.
وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٨٤٢ ـ المنتخب منه) وابن الجوزي في «مثير الغرام الساكن» (١٢٥) من طريق الوليد بن القاسم به.
وإسنادُهُ تالفٌ.
أبو داود السبيعي نفيع بن الحارث تالف ليس بشيء.
(٧) سقط من (ب).

«صومُ يومِ عرفةَ صومُ سنةٍ»[1] .

١٦ ـ حدثنا أيوب بن محمد حدثنا عبدالقاهر [بن][2] السَّرِيِّ عن عبدالله بن كنانة بن عباس بن مرداس أنَّ أباه حدَّثه عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دعا لأمَّته عَشيةَ عرفةَ بالمغفرة فأُجيبَ: أنِّي قد غفرتُ لهم ما خلا المظالم فإنِّي آخذٌ للمظلوم منهم[3]، قال: «**أيْ ربِّ إن شئتَ أعطيتَ المظلومَ الجنَّةَ**[4] **وغفرتَ المظالمَ**»[5] فلم يُجَبْ عشيته فلما أصبحَ[6] بالمزدلفةِ أعادَ الدعاءَ فأُجيبَ إلى ما سألَ فضحكَ رسولُ اللَّه ﷺ أو قال: تبسَّم ـ فقال أبو بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ:

إنَّ هذه لساعةٌ ما كنتَ تضحكُ فيها فما الذي أضحككَ أضحكَ اللَّهُ سِنَّك؟

قال:

«**إنَّ عدوَّ اللَّهِ إبليس ما إن عَلِمَ أنَّ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ قد استجابَ**

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٠/رقم ٥٦٤٨) عن محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري به.
ولفظه:
«كنا مع رسول الله ﷺ نعد صوم عرفة صوم سنة».
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١/١٥٥) من طريق معتمر بن سليمان به.
وقال:
«أبو حريز عبدالله بن حسين قاضي سجستان وحديثه هذا منكر».
(٢) من (ب).
(٣) في (ب): «منه».
(٤) في (ب): «من الخير».
(٥) هذه الكلمة بياض في (أ) والمثبت من (ب).
(٦) في (ب): «صلَّى الصبح».

دُعائي، وغفرَ لأُمَّتي أخذَ الترابَ فجعل يَحْثُو على رأسِهِ، ويدعو بالوَيْلِ والثُّبور [فجعلتُ][1] أضحكُ ممَّا[2] رأيتُ من جَزَعِهِ»[3].

١٧ ـ حدثنا إسحاق بن حاتم المدائنيُّ حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز أخبرنا مالك بن أنس عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة[4] عن طلحة بن عبيدالله بن كريز قال[5]:

«ما رُئِيَ[6] الشيطانُ [هو][7] يوماً أصغرَ، ولا أحقرَ، ولا أَدْحَرَ [ولا أغيظَ][8] منه في يوم عرفة وما ذاك إلاَّ أنَّ الرحمةَ[9] تنزَّل فيه فيتجاوزُ عن الذُّنوبِ العِظَامِ»[10].

---

(١) من (ب).
(٢) في (ب): «لما».
(٣) أخرجه أبو داود (٥٢٣٤) وابن ماجه (٣٠١٣) وغيرُهُما من طريق عبدالقاهر السري به.
وبعضهم يرويه مطوَّلاً وآخرون مختصراً.
وإسنادُهُ ضعيفٌ.
كنانة وابنه مجهولان.
وقد خرَّجتُه بأوسع من هذا في تعليقي على «فضل يوم عرفة» (رقم: ٩) لابن عساكر.
(٤) في (ب): «عبدة» وهو خطأ.
(٥) في (ب) بعد قال: «قال رسول الله ﷺ» وهو خطأ كما سيأتي.
(٦) في (أ): «رأى».
(٧) من (ب).
(٨) من (ب).
(٩) في (ب): «رحمة الله».
(١٠) أخرجه مالك (٤٢٢/١) وعنه عبدالرزاق (١٧/٥) ـ ومن طريقه الطبراني في «فضل عشر ذي الحجة» (رقم: ١٦) ـ والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٧٥) و«فضائل الأوقات» (٣٥٥) ـ عن إبراهيم بن أبي عبلة به.
وهذا إسنادٌ صحيحٌ.

١٨ ـ حدثنا أبو كريب حدثنا أبو نعيم عن مرزوق مولى طلحة بن عبدالرحمٰن الباهليِّ عن أبي الزبير عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«إذا كان يومُ عرفةَ ينزل اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ إلى سماء الدنيا فيُباهي بكم الملائكةَ فيقول: انظروا إلى عبادي أَتَوْني شُعْثاً غُبْراً من كُلِّ فَجٍّ عميقٍ أُشهدكم أنِّي قد غفرتُ لهم.

فتقول الملائكةُ: [ربِّ][1] فيهم فلانٌ وفلانٌ.

فيقول اللَّهُ تبارك وتعالى: قد غفرتُ لهم».

فقال رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ:

«فما من يوم أكثر عتيقاً[2] من يوم عرفة»[3].

١٩ ـ حدثني محمد بن عمرو بن الحكم الهرويُّ حدثنا عمرو بن عاصم الكلابيُّ حدثنا كثير[4] بن مغفل الباهليُّ حدثني محمد بن مروان

---

(١) من (أ).
(٢) في (ب): «عتقاً».
(٣) أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٨٨٥) عن أبي نعيم به.
وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٣/٤) واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٧٥١) وأبو الفرج الثقفي في «الفوائد» (٢/٧٨ و١/٩٢) أفاده الألباني في «الضعيفة» (رقم: ٦٧٩) والبيهقي في«شعب الإيمان» (٣٧٧٤) و«فضائل الأوقات» (١٨١) من طريق أبي نعيم به.
قال ابن منده:
«هذا إسنادٌ متَّصلٌ حسنٌ من رسم النسائي . .».
وقال أبو الفرج الثقفي:
«إسنادٌ صحيحٌ متَّصلٌ ورجالهُ ثقاتٌ أثباتٌ . . .».
(٤) في (ب): «ليث».

أنَّ رجلاً[1] من بني عامر بن جميل[2] من [أهل][3] الكوفة [قال: لقيتُ رجلاً من أهل الكوفة][4] بعرفات فأخبرني عن أبيه أنه لقي علي بن أبي طالب -رضي الله عنه[5] ـ بعرفات [قال][6]: فقال علي [بن أبي طالب][7]ـ رضي الله عنه ـ[8]:

«لا أَدَعُ هذا الموقفَ ما وجدتُ إليه سبيلاً لأنه ليس في الأرض يومٌ إلَّا للَّهِ ـ عزَّ وجلَّ ـ فيه عتقاءُ من النارِ وليس يومٌ أكثرَ[9] عتقاً[10] للرِّقاب فيه من يوم عرفة فأكثر فيه أن تقول[11]:

[رَبِّ][12] اللَّهُمَّ أعتق رقبتي من النار، وأَوْسِعْ لي في[13] الرِّزقِ الحلالِ، واصْرِفْ عنِّي فَسَقة الجنِّ والإنسِ فإنَّه عامةُ ما أدعو به اليومَ»[14].

❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) في (ب): رجل دون (أن).
(٢) في (ب): «ذهل».
(٣) من (ب).
(٤) من (ب) وسقط من (أ).
(٥) في (أ): «كرم الله وجهه».
(٦) من (أ).
(٧) من (ب).
(٨) في (أ): «عليه السلام».
(٩) في (ب): «أكثر فيه».
(١٠) في (ب): «عتقاً لله».
(١١) في (أ): «يقول» وهو خطأ.
(١٢) من (ب).
(١٣) في (ب): «من».
(١٤) في (ب): «آخر الجزء والحمد لله وحده على يد كاتبه مصطفى بن محمد بن يونس الطائي الحنفي في يوم الاثنين تاسع عشر في رمضان سنة ١١٨٩».

الحَمْدُ لله رَبِّ العالمين.

وبعد:

فقد قرأ عليَّ سيدنا ومولانا وشيخنا شيخ مشايخ الإسلام والحفاظ جمال الدِّين أبي الفتح إبراهيم ابن شيخ الإسلام علاء الدِّين أبي الفتوح علي ابن القاضي قطب الدِّين أحمد القرشي القَلْقَشَنْدِيِّ الشافعيِّ ـ أطال اللهُ تعالى بقاءَه ـ جميعَ جزء فيه: «فضل عشر ذي الحجة» تأليف ابن أبي الدنيا القرشي هذا سنده فيه كاتبه محمد بن يشبك اليوسفي وولده أحمد بقراءة كاتبه محمد بن يشبك اليوسفي المذكور، وأجاز سيدنا ومولانا المسمع لكاتبه محمد بن يشبك اليوسفي وولده أحمد رواية ذلك وجميع ما يجوز له وعنه روايته في يوم الثلاثاء ثالث صفر الخير الأغر سنة ٩١٨ ومن خطِّ محمد بن يشبك نقل كاتب الجزء وتحته بخطِّ القَلْقَشَنْدِيِّ:

الحَمْدُ للهِ

صحيحٌ ذلك كتب إبراهيم بن علاء القرشيُّ القَلْقَشَنْدِيُّ الشافعيُّ[1].

---

(١) وبعده سماع على مرتضى الزبيدي في يوم عرفة تاسع ذي الحجة سنة ١١٨٨ وسماع آخر بقراءة ناسخ الجزء مصطفى الطائي الحنفي في يوم الجمعة ثاني رمضان سنة ١١٨٩. (انظر صورة السماعين في صورة الورقة الأخيرة من نسخة (ب).

الفهارس

١ ـ فهرست الأحاديث النبوية.

٢ ـ فهرست الآثار.

٣ ـ فهرست الموضوعات.

فهرست الأحاديث النبوية

الحديث	الرقم
ـ أحتسب على الله عز وجل أن يكفر السنة الماضية	١١
ـ إذا كان يوم عرفة ينزل الله عز وجل	١٨
ـ إن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصوم تسعاً	٦
ـ إن عدو الله إبليس	١٦
ـ أي رب إن شئت أعطيت المظلوم الجنة	١٦
ـ صوم يوم عرفة صوم سنة	١٥
ـ صيام يوم عرفة كفارة سنتين	١٢
ـ صيام يوم عرفة يعدل سنة	١٣
ـ لا يبقى أحد من أهل عرفة	١٤
ـ ما من أيام أحب إلى الله عز وجل فيهن	١
ـ ما من أيام أعظم عند الله عز وجل	٣
ـ ما من أيام أفضل عند الله عز وجل	٥
ـ ما من أيام الدنيا [أيام] أحب إلى الله [عز وجل]	٤
ـ ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل	٢

فهرست الآثار

الأثر	الرقم
ـ جاورت مع ابن عمر بمكة أيام العشر	٧
ـ كانوا يفضلون ثلاث عشرات	٨
ـ لا أدع هذا الموقف ما وجدت إليه سبيلا	١٩
ـ لا أعلم عملاً أفضل من العمل في العشر	٩
ـ ما رئي الشيطان هو يوماً أصغر	١٧
ـ ما من الشهور شهر أعظم من ذي الحجة	١٠

فهرست الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ـ **مقدمة التحقيق**	٥
ـ التفاضل بين الأزمنة والأمكنة	٥
ـ المراد بالعشر في قوله تعالى: ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢﴾	٥
ـ جمهور أهل التفسير على أنها عشر ذي الحجة	٥
ـ اختلاف المحققين في التفضيل بين عشر ذي الحجة والعشر الأواخر من رمضان	٦
ـ جواب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية عن هذه المسألة:	٦
ـ تعقب ابن رجب الحنبلي هذا الجواب	٧
ـ ترجمة المصنف	٩
ـ اسمه ونسبه	٩
ـ مولده ونشأته	٩
ـ شيوخه	١٠
ـ الآخذون عنه	١٢
ـ ثناء أهل العلم عليه	١٢
ـ آثاره العلمية	١٣
ـ وفاته	١٣
ـ وصف النسخ المعتمدة في التحقيق	١٤

الموضوع	الصفحة

- تراجم رواة النسخة الأولى ١٤
- تراجم رواة النسخة الثانية ١٤
- إثبات نسبة الكتاب إلى المصنّف ابن أبي الدنيا ٢٣
- عملي في التحقيق ٢٣
- نماذج صور من النسخ المعتمدة في تحقيق الكتاب ٢٥
- النص المحقق ٣٩
- سماع للكتاب على الناسخ ٤٦
- **فهرست الأحاديث النبوية** ٤٩
- **فهرست الآثار** ٥٠
- **فهرست الموضوعات** ٥١

❁ ❁ ❁ ❁